Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدب الإنجليزى، من بينها مقالة طويلة عن الشقيقات شارلوت وإميلى وآن برونتى، ومقالة أخرى عن د. هـ. لورانس.

وفى عام ١٩٣٤، نشرت كتابا بعنوان «*فى سن الحادية عشرة*»، وهو سيرة ذاتية تحكى قصة طفولتها فى كريستيانيا، وأسرتها ذات القيم الثقافية والحب المتبادل، وقصة مرض والدها.

وفى نهاية الثلاثينيات، بدأت فى كتابة رواية تاريخية تدور أحداثها فى سكانديناوه فى القرن الثامن عشر، ولكن لم ينشر منها إلا الجزء الأول بعنوان «*مدام دورتيا*» بسبب نشوب الحرب التى حطمتها كإنسانة وكاتبة.

وعندما غزت ألمانيا النرويج فى أبريل عام ١٩٤٠، اضطرت زيجريد أوندست للهرب إلى السويد، لأنها كانت ضد هتلر والنازية منذ بداية الثلاثينيات، وكانت كتبها مصادرة فى ألمانيا منذ أن تولى هتلر السلطة فى ٣٠ يناير عام ١٩٣٣. وكان ابنها الأكبر ضابطا فى الجيش النرويجى قتله الألمان فى أبريل عام ١٩٤٠، ولم يكن قد تعدى السابعة والعشرين من عمره. أما ابنتها المعوقة، فقد ماتت قبل نشوب الحرب بقليل.

وفى عام ١٩٤٠، غادرت زيجريد أوندست وابنها الأصغر السويد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وجهت كل نشاطها للدفاع عن قضية وطنها المحتل فى كتاباتها وأحاديثها.

ثم عادت إلى النرويج بعد أن تحررت من الاحتلال الألمانى فى عام ١٩٤٥. وعاشت بعد ذلك أربعة أعوام لم تكتب أثناءها كلمة واحدة، ثم صعدت روحها إلى بارئها فى عام ١٩٤٩.

واليوم وبعد وفاتها بخمسين عاما، مازالت كتبها تلاقى إقبالا من الأجيال الجديدة، ولعل ذلك يرجع إلى تمسكها بمسئوليتها الأخلاقية عن الإنسان وعن الأسرة عموما، وأيضا بالنسبة للطبيعة ولكل الكائنات الحية المحيطة بالإنسان.

□